قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552

أثر ألعاب شبه رياضية مقترحة في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد

The impact of games Like sports on social interaction in children with autism spectrum disorder

محمود بن سعيد [1] *، مصطفى مجادي[2] ، محمد هيزوم [3]
[1] المركز الجامعي نور البشير، البيض – الجزائر
[2] جامعة عمار ثليجي، الاغواط – الجزائر
[3] جامعة عمار ثليجي، الاغواط – الجزائر

Key words:

games Like sports .

Social interaction.

Disorder of the specter of autism.

.

Abstract

The purpose of this study was to know the extent to games Like sports .affect social interaction in the sample of autistic children at the Educational Center for Mental Disabled to el bayadh. The research community includes (14) children Of whom (3) females and (11) males. The sample included (5) children aged (7-11) with 35.71%. It was selected in a simple random way. The study was based on the experimental method, The questionnaire was used as a tool for data collection and measurement of interaction Social, the results showed that there were statistically significant differences significant after the recreational gaming program has been implemented to achieve social interaction of children with autistic spectrum disorders in favor group. And the existence of differences in statistical significance after application of the competitive gaming program to achieve social interaction in children with autistic spectrum disorders in favor of the group. Us We concluded that sport played an important role in the social interaction of children with autistic spectrum disorders .

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال :2020/07/05

القبول : 2020/09/19

الكلمات المفتاحية:

الالعاب الشبه رياضية

التفاعل الاجتماعي

اضطراب طيف التوحد.

ملخص

هدفت الدارسة الحالية لمعرفة إلى أي مدى تؤثر الألعاب الشبه رياضية في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال التوحديين نوع طيف التوحد بالمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا بولاية البيض، وقد تكون مجتمع البحث من (اربعة عشر 14) طفل، من بينهن (ثلاثة 3) جنس انثى، و (احد عشر11) جنس ذكر. واشتملت العينة التجريبية للدارسة على (خمسة 5 أطفال) أعمارهم بين (7-12 سنة) بنسبة35.71 % ، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي ، واستخدمت استمارة الاستبيان كأداة لتجميع البيانات وقياس التفاعل الاجتماعي، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بعد تطبيق برنامج اللعب الترويحي لتحقيق التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بعد تطبيق برنامج اللعب التنافسي لتحقيق التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد لصالح المجموعة التجريبية، ومنه استنتجت الدراسة أن الألعاب الشبه رياضية أثرت في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد.

* Corresponding author at: University Center of Nour El-Bashir. Bayadh. ALGERIA
Email : : mahmoudsma@gmail.com

1ـ مقدمة

يعد اللعب أحد أهم الاحتياجات الحيوية للطفل الجدير بالاهتمام والرعاية، ذلك لأن اللعب هو الخاصية والسمة الأساسية للطفولة، وهو المحرك والدافع المساعد في كل عمليات النضج والتكوين، يدرك فيه الطفل العالم بأسره، ووسيلته في اكتشاف ذاته وقدراته المتنامية، وأداة فعالة للنمو، ووسيلة للتحرر من التمركز حول الذات، ويعتبر العلاج باللعب طريقة شائعة الاستخدام في مجال الطفولة، وذلك لاستناده على أسس نفسية وله أساليب تتفق مع مرحلة النمو التي يمر بها الطفل.

كما يعد اللعب من أهم وسائل تنمية التواصل لدى الطفل التوحدي، وذلك من حيث أن اللعب من أهم الأنشطة التلقائية اليومية في حياة الطفل نظرا لما له من بساطة وتلقائية تنمي كل خبرات الطفل وقدراته وانفعالاته ومهاراته المتنامية، فاللعب رحلة اكتشاف تدريجية للعالم المحيط بالطفل يعيشه بواقعه وبخياله، يندمج مع عناصره وأدواته ويستجيب لرموزه ومعانيه، فإدراك العالم المحيط والتمكن منه والتواصل فيه كفيل بأن يجعل اللعب نشاطا يشبع الحاجة الطبيعية للأطفال هذه الحاجة تولد معهم، حيث أن اللعب لا يتطلب سوى الرغبة الطبيعية فيه حتى تتحقق كل أهمياته ووظائفه، فالطفل في مواقف اللعب يقوم بعمليات مثل الانتباه والتذكر والاستدعاء لخبرات اجتماعية وانفعالية ويلعب أدوارا ويتمثل أحداثا، كل ذلك في قالب اجتماعي وانفعالي وتواصلي.

و من الأهمية أن ندرك، ويدرك العاملون في مجال التربية الخاصة أن طفل التوحد ضعيف في الخيال وبالتالي هو غير قادر على ابتكار ألعاب بشكل عام، وألعاب رياضية بشكل خاص وبالتالي لابد من وجود شخص يقوم بابتكار الألعاب الرياضية وتصميمها ليس على مستوى المادة فقط ولكن على مستوى الأداء وطريقته، ولابد أن تكون مناسبة للطفل وقدراته.

فمن الملاحظ أن طفل التوحد طفل عنيد وفى غالب الأوقات يرفض الجديد لأنه أيضا نمطي روتيني وبالتالي عند محاولة تدريبه على ممارسة اللعبة الرياضية لابد من مراعاة ذلك، رغم أن الطفل ذو التوحد معروف عنه أنه غير شغوف باللعب إلا أن الأبحاث أظهرت أنه غير عاجز عن اللعب تماماً ولكن لعبه يختلف عن نوع اللعب الذي يمارسه أقرانه الأسوياء من غير فئة التوحد، كما أنه يعاني من صعوبة اللعب مع الأطفال الآخرين. ورغم أن لعب الأطفال ذوي التوحد يختلف عن لعب غيرهم إلا أن الأبحاث التي تناولت تعليم هؤلاء كيفية اللعب قليلة جداً، ولكن يعتقد الكثيرون بأن اكتشافهم لمهارات اللعب يساعدهم كثيراً، كذلك فإن الأبحاث والمقالات التي تتناول العلاج عن طريق اللعب لدى الأطفال من فئة التوحد قليلة جداً حتى الآن.

ويجب أن تكون البرامج الرياضية المقدمة لطفل طيف التوحد ضمن مشتقات برنامج تنمية المهارات المصمم للطفل ولا تكون بصورة عشوائية حتى تصل إلى أهدافها الحقيقية التي قام مصممو البرنامج بوضعها من أجله، ويجب أن تكون برامج التربية البدنية لها أهداف محددة مثل ضبط بعض السلوكيات لدى الطفل، ويمكن معرفة نجاح هذه البرامج من معرفة مدى التقدم في قدرة الطفل التوحدي في القدرة على ضبط هذه السلوكيات.

ويعتبر أن لعب الأطفال من فئة طيف التوحد يمكن أن يقال عنه أنه فقير أو مسلوب القوة والحيوية. فإن الصعوبة التي يجدها الأطفال ذوي طيف التوحد في اللعب التمثيلي ناشئ من الصعوبة التي يجدونها في تنظيم الأفكار بسلاسة وفي إيصال هذه الأفكار إلى الآخرين. إضافة لذلك فإن اضطراب اللعب لدى فئة التوحد قد يؤدي مباشرة إلى اضطراب جميع أوجه النمو والتقدم لديهم، وقد يكون صحيحاً أيضاً أن عدم مرونة عمليات التفكير تفسد اللعب كما تفسد نمو المهارات الأخرى، ويعتقد أن تعليم هؤلاء الأطفال اللعب قد يزيد من تنظيم وسلاسة الأفكار لديهم والحد من تجزئة وتشتت تصوراتهم وأفكارهم. وبصفة خاصة إذا تم تعليمهم اللعب وهم صغار في السن فإن ذلك قد يساعدهم على خفض أنماط السلوك الجامدة والمكررة، وتشجيعهم على تطوير قدرات الاتصال والتفاعل لديهم.

وكما يعد اللعب مدخلا وظيفيا لعالم الطفولة ووسيطا تربويا مهما في تشكيل شخصية الطفل وبنائها من جميع الجوانب الحسية، الحركية والاجتماعية والانفعالية والعقلية، ويؤدي إلى تغيرات نوعية في تكوين الطفل فمن خلال اللعب يكتسب الطفل معارفه عن العالم الخارجي ويكتشف بيئته ويعرف عناصرها والمثيرات المتنوعة (**الطويل**، 2001، **صفحة** 19).

وغالبا ما يكون الأطفال التوحديين بمعزل عن الآخرين، وهم متحفظون يقيمون اتصالات قليلة، وعلاقات ضعيفة مع كل الراشدين والأطفال. وغالبا ما يهيمون على وجوههم في أرجاء الغرفة التي يوجدون فيها، غير مهتمين ولا عابئين بما يفعله الآخرون، ولا يستجيبون للذي يحاول أن يقدم لهم شيئا ولا يأبهون له، كما أنهم يظهرون نوعا من اللاإدراك للآخرين الموجودين معهم سواء كانوا أشخاصا أم أشياء.

كما تظهر على هؤلاء الأطفال أعراض الانسحاب الاجتماعي والانطواء على النفس وعدم القدرة على إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين و يظهر الطفل الخلل في التفاعل الاجتماعي حيث يفشل في تنمية علاقات مع الأشخاص ويعاني من نقص الاستجابة للآخرين والاهتمام بهم، ولا يبحث عن الراحة وقت التعب ويحاكي الآخرين بصورة مضطربة ولا يشارك الآخرين في اللعب الاجتماعي ويفضل اللعب الفردي وإذا شارك الآخرين فإنه يعاملهم كالآلات ويبدو أن لديه خلل واضح في قدرته على عمل الصداقات مع الرفاق. (**سوسن**، 2010، **صفحة** 41)

وقد أثبتت بعض الدراسات مثل دراسة منى السيد عناني (2014) أنه يمكن حدوث تحسن لحالات التوحد من خلال التدريب على مهارات التفاعل الاجتماعي، حيث يحتل التفاعل الاجتماعي مع الأقران دورا مهما في عملية النمو الاجتماعي لدى كل من الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة. (**عناني**، 2014)

ومن أهم البرامج والنشاطات التي تساعد على تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الطفل التوحدي تلك التي تقوم على استخدام اللعب بمختلف أشكاله باعتبار أنه من أنجع الوسائل في العلاج وهذا ما يطلق عليه مصطلح اللعب العلاجي.

ومن خلال الزيارات المتعددة للمركز البيداغوجي للمعاقين ذهنيا لاحظنا على أطفال طيف التوحد نقص في مهارات التواصل الاجتماعي، ومن بينها مهارة التفاعل الاجتماعي، وبهدف الكشف عن أهمية الألعاب الشبه رياضية لفئة أطفال التوحد في تحقيق التفاعل الاجتماعي ومن هنا نطرح التساؤل العام التالي:

اشكالية الدراسة

-هل لألعاب شبه رياضية المقترحة أثر في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد؟

وبناءا على التساؤل العام تتجزء التساؤلات الفرعية التالية:

-هل توجد فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج مقترح للعب الترويحي لتحقيق التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد ؟

-هل توجد فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج مقترح للعب التنافسي بغية تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد ؟

فرضيات الدراسة

الفرضية العامة: لألعاب شبه رياضية مقترحة أثر في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد.

الفرضيات الجزئية

-توجد فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج مقترح للعب الترويحي لتحقيق التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد .

-توجد فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج مقترح للعب التنافسي بغية تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد.

أهداف الدراسة

معرفة أثر ألعاب شبه رياضية مقترحة في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد.

معرفة أثر ألعاب شبه رياضية ترويحية مقترحة في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد.

معرفة أثر ألعاب شبه رياضية تنافسية مقترحة في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد.

منهجية الدراسة

من أجل دراسة وتحليل مشكلة البحث اعتمدنا في دراستنا على المنهج التجريبي، باعتباره المنهج المناسب للدراسة والأكثر دقة في النتائج، ونظرا لملائمته لطبيعة الموضوع وهدف الدراسة.

الدراسات السابقة

ومن بين الدراسات السابقة و التي اعتمدت عليها هذه الدراسة نجد دراسة أوفقير أحلام، موزعيكة حليم سنة (2015)،تحت عنوان: تأثير النشاط البدني المكيف على ذوي اضطراب التوحد من الناحية النفس حركية.(من 5 الى 10 سنوات) حيث هدفت الدراسة الى ابراز تأثير النشاط البدني الرياضي المكيف على اضطراب ذوي التوحد من الناحية النفس حركية من خلال معرفة دوره في تنمية روح التعاون والتواصل وتقبل الآخرين، والكشف عن أقوى عامل يساهم في التخفيف من السلوك العدواني لهذه الفئة، وتبيان تأثير النشاط البدني الرياضي المكيف على تمكين طفل التوحد من اكتساب مختلف القدرات على التنسيق في بعض الحركات.

(**أوفقير و موزعيكة** ، 2015)

دراسة منى محمد السيد عناني سنة (2014)، مصر، تحت عنوان: فعالية برنامج قائم على اللعب الجماعي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين " حيث هدفت الدراسة الى تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين باستخدام برنامج قائم على اللعب الجماعي وكذلك التحقق من استمرارية فعالية البرنامج .
(**عناني**، 2014)

دراسة مصطفى احمد صادق –السيد سعد الخميسي سنة (2004)، جدة، تحت عنوان: دور أنشطة اللعب الجماعية في تنمية التواصل لدى الأطفال المصابين بالتوحد،هدفت الدراسة الى التعرف على مدى فاعلية برنامج أنشطة اللعب الجماعية المستخدم في تنمية التواصل لدى الأطفال التوحديين.

(**صادق و الخميسي**، 2004)

دراسة نبراس يونس محمد آل مراد سنة (2004)، العراق، تحت عنوان: أثر استخدام برامج للألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر(5-6 سنوات)، هدفت الدراسة الى الكشف عن أثر برامج بالألعاب الحركية والألعاب في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بشكل عام، وحسب الجنس ، المقارنة بين أثر برامج بالألعاب الحركية والألعاب في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بشكل عام، وحسب الجنس ،تصميم أداة لقياس التفاعل الاجتماعي لدى أطفال

الرياض بعمر(5-6 سنوات). (**نبراس و أل مراد**، 2004).

دراسة أميرة طه بخش سنة(2002)، مكة المكرمة، تحت عنوان: فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال التوحديين، هدفت الدراسة الى تقديم برنامج تدريبي لتنمية المهارات التي تساعد على حدوث التفاعلات الاجتماعية بين الأطفال التوحديين وأقرانهم والتحقق من مدى فاعليته في خفض السلوك العدواني. (**بخش**، 2002)

2.الاطار النظري

2. 1. مفهوم الألعاب الشبه رياضية

حسب "بولش" 1998 يرى أنّ اللعب الشبه رياضي نشاط خاص للطفل ويأخذ عدة أشكال حسب العمر مركزا على الميول المأخوذة من نشاط العمل بحيث يعتبر المحرك الرئيسي لتطور هذا الطفل. **(Endjairi m. r., 1991, p. 5)**

و هي مجموعة الألعاب منظمة تنظيما بسيطا، وسهلة في أدائها، ولا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها، ولا توجد لها قوانين ثابتة أوتنظيمات محددة، ولكن يمكن للمعلم وضع القوانين التي تتناسب مع سن اللاعبين واستعداداتهم والهدف المراد تحقيقه، ويمكن ممارستها في أي مكان كما يمكن أداؤها باستخدام أدوات بسيطة أو بدون أدوات وهي لا تحتاج إلى تنظيم معقد ودقيق. (**الين**، 2002، **صفحة** 26)

مجموعة متعددة من ألعاب الكرات والألعاب التي تمارس باستخدام الأدوات البسيطة وألعاب الرشاقة وما إلى ذلك من الألعاب التي تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها وتكرارها عقب بعض الإيضاحات البسيطة. (**الخطاب م.**، 1990، **صفحة** 163)

ويمكن تعريفها في دراستنا الحالية على أنها أنشطة خاصة تتخذ أشكال متعددة تتكيف حسب المرحلة السنية للتلميذ من جهة ومع الميول والرغبات من جهة أخرى، يغلب عليها الطابع الترويحي وتحمل في طياتها الطابع التنافسي.

2. 2. مفهوم التفاعل الاجتماعي

هو تلك العمليات المتبادلة بين طرفين اجتماعين في موقف أو وسط اجتماعي معين بحيث يكون سلوك أي منهما منبها أو مثيرا لسلوك الآخر، ويجري هذا التفاعل عادة عبر وسط معين ويتم خلال ذلك تبادل رسائل معينة ترتبط بغاية أو هدف محدد. (**الطويل**، 2001، **صفحة** 26)

يشير التفاعل الاجتماعي إلى تلك العمليات المتبادلة بين طرفين اجتماعيين في موقف أو وسط اجتماعي معين بحيث يكون سلوك أي منهما منبها أو مثيرا لسلوك الطرف الآخر، ويجري هذا التفاعل عادة عبر وسط معين ويتم خلال ذلك تبادل رسائل معينة ترتبط بغاية أو هدف محدد. (**ابوجادو**، 2006، **صفحة** 87)

ويعرف إجرائيا في هذه الدراسة على أنه عملية مشاركة بين الأطفال من خلال مواقف الحياة اليومية تفيدهم في إقامة علاقات مع الآخرين، وتشمل المهارات في التعبير عن الذات والاتصال بالآخرين ومشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية وإقامة حوار وصداقات معهم.

2. 3. مفهوم اضطراب طيف التوحد

يستخدم مصطلح "اضطرابات طيف التوحد" بالترادف مع "اضطرابات نمائية شاملة" حيث يشير كلاهما إلى حالات مختلفة من التوحد تشترك جميعها في صفات التأخر الشديد بالإضافة إلى انحراف في العلاقات الاجتماعية وإحدى أو كلا الصفتين التاليتين: تأخر في التواصل اللغوي الاجتماعي، وعدم القدرة على التخيل، هذا بالإضافة إلى أن المصابين باضطرابات طيف التوحد يعانون أيضا انحرافات في تطورهم، وهذا يعني أن الطريقة التي يتطور بها هؤلاء لا تسير وفق التسلسل الطبيعي الذي نراه في نمو الأطفال الطبيعيين أو حتى فيمن يعانون إعاقة ذهنية، كما يعرفه عادل الأشول على أنه اضطراب سلوكي يتمثل في عدم القدرة على التواصل. (**سليمان، الذاتوية، إعاقة التوحد لدى الاطفال**، 2000، **صفحة** 285)

و في وقتنا الحالي تم تحديد خمسة أنواع من "اضطرابات طيف التوحد" في الدليل التشخيصي الاحصائي للاضطرابات الذهنية، الإصدار الرابع المنقح وهي: "اضطراب التوحد"، "متلازمة أسبيرجر"، "متلازمة ريت"، "اضطراب الانتكاس الطفولي"، و"الاضطرابات النمائية الشاملة-غير المحددة"، وقد جاء سرد هذه الأنواع تحت عنوان "الاضطرابات النمائية الشاملة".

3.منهج الدراسة و الأدوات

1.3. منهج البحث

من أجل دراسة وتحليل مشكلة البحث اعتمدنا في دراستنا على المنهج التجريبي، باعتباره المنهج المناسب للدراسة والأكثر دقة في النتائج، ونظرا لملائمته لطبيعة الموضوع وهدف الدراسة.

2.3. مجتمع وعينة البحث

يتكون مجتمع البحث الأصلي لدراستنا من (14) طفل توحدي، من بينهم (3) إناث و(11) ذكور تتراوح أعمارهم بين (7-12) سنة، المتكفل بهم لسنة (2017)/(2018) بالمركز البيداغوجي للمعاقين ذهنيا د/ أقزوح بولاية البيض.

حيث تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية بسيطة، حيث قسمنا الأطفال إلى ثلاث مجموعات وتمثلت المجموعة الأولى في العينة الاستطلاعية بـ(4) أطفال بنسبة 28.57 % أما المجموعة الثانية والثالثة تمثلت في العينتين الضابطة والتجريبية حيث قسمت بالتساوي حيث اشتملت كل عينة على (5)أطفال بنسبة 35.71% من المجتمع الأصلي للبحث.

3.3. متغيرات الدراسة

تمثلت متغيرات داستنا على النحو التالي:

أ/المتغير المستقل: الألعاب الشبه رياضية.

ب/المتغير التابع:التفاعل الاجتماعي.

جـ/المتغير التصنيفي: هم أطفال اضطراب طيف التوحد. حيث تم ضبطه من حيث شدة الاضطراب فكان أطفال مجتمع البحث من نفس شدة الاضطراب.

4.3. مجالات البحث

أ/المجال البشري: تمثل في أطفال اضطراب طيف التوحد المسجلين بالمركز البيداغوجي للمعاقين ذهنيا د/ أقزوح بولاية البيض وعددهم (14) طفل من بينهم (3) إناث و(11) ذكور، إضافة إلى المربين وأخصائية نفسانية.

ب /المجال المكاني: قمنا بتطبيق برنامج الألعاب الشبة رياضية بقاعة الألعاب وقاعة خاصة بالمركز البيداغوجي للمعاقين ذهنيا د/ أقزوح بولاية البيض.

ج/ المجال الزماني: ويقسم إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى: امتدت من شهر نوفمبر (2017) إلى غاية منتصف شهر فيفري (2018) وتمثلت في القيام بزيارات للمركز البيداغوجي للتعرف على عينة الدراسة وهم أطفال طيف التوحد، والعمل على جمع المادة العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة ، وتصميم برنامج بالألعاب الشبه رياضية وصياغة بنود استمارة الاستبيان.

المرحلة الثانية: مقسمة إلى قسمين:

أ/الدراسة الاستطلاعية: امتدت من: 2018/02/21 (ملء استمارات الاستبيان الخاص الاختبار القبلي)، إلى 28/02/2018 (ملء استمارات الاستبيان الخاص بالاختبار البعدي).

ب/ الدراسة الأساسية: امتدت من 2018/03/04 إلى غاية 2018/05/10 بمعدل ساعتين يوميا على مدار الأسبوع.

5.3. أدوات البحث

- شبكة الملاحظة: وهي أداة من أدوات قياس التفاعل الاجتماعي إذ تعتمد على ملاحظة السلوك الناتج عن أطفال اضطراب طيف التوحد في مواقف اللعب المختلفة، يشترك فيها المربون والأخصائيون النفسانيون.

- برنامج الألعاب الشبه رياضية: قمنا بتصميم وحدات من (24) لعبة شبه رياضية مقسمة إلى (12) لعبة ترويحية و(12) لعبة تنافسية قمنا بعرضها على أساتذة للتحكيم، وبعد التحكيم قمنا باستبعاد الألعاب الغير مناسبة وتعديل ما طلب تعديله ، حيث خلصنا إلى (5) ألعاب ترويحية و(5) ألعاب تنافسية مكيفة لتتناسب مع الخصائص العقلية، الاجتماعية والحركية لأطفال اضطراب طيف التوحد. ثم قمنا بتطبيق البرنامج على العينة التجريبية بمعدل حصة من (ساعة ونصف) يوميا على مدار الأسبوع، لمدة شهرين تقريبا.

6.3. الأسس العلمية للاختبارات

حتى يمكن الاعتماد والوثوق بنتائج الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية، لا بد من توفرها على الشروط العلمية والمتمثلة في الصدق والثبات والموضوعية.

1.6.3. الثبات

يقصد بثبات أداة القياس أن تعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيق الاستبيان مرة أخرى على نفس العينة في نفس الظروف.

حيث تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (α) باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS بحيث نحسب من خلاله معامل التمييز لكل سؤال، وأسفرت النتائج عن قيمة الثبات ألفا بـ 0,918 تقارب القيمة واحد وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات بنسبة 91% بحيث يمكن الاعتماد عليه وتطبيقه في الدراسة الأساسية.

جدول 1

يوضح ثبات الاستبيان بمعامل ألفا كرونباخ

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول	8	0,915
المحور الثاني	8	0,909
المجموع	16	0,918

المصدر: اعداد الباحثون بالاعتماد على مخرجات SPSS

2.6.3 الصدق

أ/ صدق المحكمين: من أجل التأكد من صدق المقياس (الاستبيان) المستعمل في الدراسة والمكون من (24) عبارة، قمنا بتوزيعه على (5) أساتذة من قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمركز الجامعي البيض، لإبداء أرائهم حول مدى وضوح الأسئلة ومدى ملائمتها لقياس ما وضعت لأجله، ومدى كفاية الأسئلة لتغطية متغيرات الدراسة، وذلك من خلال الحكم على العبارة بـ: مناسبة / غير مناسبة / مناسبة بعد التعديل، .بعد الأخذ بتوجيهات المحكمين وملاحظاتهم تم تعديل الاستبيان وإخراجه في صيغته النهائية.

بعد ذلك تم التوجه إلى المركز البيداغوجي للقيام بالدراسة الاستطلاعية، لأجل حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان والثبات بألفا كرونباخ.

ب/ الصدق الظاهري: قصد التأكد ما إذا كان مظهر الأداة يدل على قياس ما وضعت لقياسه، قمنا بحساب معامل الصدق والذي يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات أي الجذر التربيعي لألفا كرونباخ.

ومنه الاستبيان يقيس ما وضع لقياسه لأن معامل الصدق يساوي 0.958 أي يقارب القيمة 1.

جـ/ صدق الاتساق الداخلي: يقصد بالاتساق الداخلي لأسئلة الاستبيان هو قوة الارتباط بين درجات كل مجال ودرجات أسئلة الاستبيان ككل. باستعمال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، تم توزيع الاستبيان على المربين للإجابة عليه أثناء ملاحظتهم لسلوك الأطفال (العينة الاستطلاعية) خلال تطبيق برنامج ألعاب شبه رياضية، وبعد ذلك تم تجميع البيانات، ثم إعادة الاختبار بعد مرور أسبوع، ولمعرفة مدى ارتباط العبارات ببعضها البعض في الاستبيان تم العمل بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS، حيث تم حساب ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للاستبيان عن طريق معامل الارتباط بيرسون.

4.عرض وتحليل نتائج الفرضيات

1.4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بعد تطبيق برنامج مقترح للعب الترويحي لتحقيق التفاعل الاجتماعي لأطفال طيف اضطراب التوحد لصالح المجموعة التجريبية.

جدول 2

يوضح الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار قبلي قبلي للعب الترويحي

	ع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T.test	SIG	د.عند 0.05
مج ضابطة (اختبار قبلي)	5	0.60	0.40	1.50	0.208	غير دال
مج تجريبية (اختبار قبلي)	5	2.0	0.63			

المصدر: اعداد الباحثون بالاعتماد على مخرجات SPSS

ـ التحليل

يتضح من خلال الجدول رقم (2)، أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي (0.60) بانحراف معياري قدر بـ(0.400) والمتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (2.0) بانحراف معياري قدر بـ(0.632)، و أن قيمة "ت" للمجموعتين الضابطة والتجريبية اختبار قبلي قبلي تساوي (1.50) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية تساوي (5)،وبما أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لقيمة "ت" تساوي (0.208) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) فهذا يعني أنه لا توجد دلالة إحصائية على وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبار قبلي قبلي للعب الترويحي.

جدول 3

يوضح الفروق بين المجموعة الضابطة اختبار قبلي والمجموعة الضابطة اختبار بعدي للعب الترويحي

	ع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T.test	SIG	د.عند 0.05
مج ضابطة (اختبار قبلي)	5	0.60	0.400	1.50	0.208	غير دال
مج ضابطة (اختبار بعدي)	5	0.80	0.20			

المصدر: اعداد الباحثون بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم (3)، أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة اختبار قبلي يساوي (0.60) بانحراف معياري قدر بـ(0.400) والمتوسط الحسابي لنفس المجموعة اختبار بعدي يساوي (0.80) بانحراف معياري قدر بـ(0.200)، و أن قيمة "ت" للمجموعة الضابطة للاختبارين القبلي والبعدي تساوي (1.50) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية تساوي (5)، وبما أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لقيمة "ت" تساوي (0.208) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) فهذا يعني أنه لا توجد دلالة إحصائية على وجود فروق بين المجموعة الضابطة اختبار قبلي والمجموعة الضابطة اختبار بعدي للعب الترويحي.

جدول 4

يوضح الفروق بين المجموعة التجريبية اختبار قبلي والمجموعة التجريبية اختبار بعدي للعب الترويحي

	ع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T.test	SIG	د.عند 0.05
مج تجريبية (اختبار قبلي)	5	2.00	0.63	3.16	0.034	غير دال
مج تجريبية (اختبار بعدي)	5	8.00	0.00			

المصدر: اعداد الباحثون بالاعتماد على مخرجات SPSS

ـ التحليل

يتضح من خلال الجدول رقم (4)، أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية اختبار قبلي يساوي (2.00)

بانحراف معياري قدر بـ(0.632) والمتوسط الحسابي لنفس المجموعة اختبار بعدي يساوي (8.00) بانحراف معياري قدر بـ(0.00)، و أن قيمة "ت" للمجموعة التجريبية للاختبارين القبلي والبعدي تساوي (3.162) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية تساوي (5)، وبما أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لقيمة "ت" تساوي (0.034) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)فهذا يعني أنه توجد دلالة إحصائية وبالتالي وجود فروق بين المجموعة التجريبية اختبار قبلي ونفس المجموعة اختبار بعدي للعب الترويحي لصالح الاختبار البعدي، أي قبل وبعد تطبيق البرنامج على العينة التجريبية.

جدول 5

يوضح الفروق بين المجموعة الضابطة اختبار بعدي والمجموعة التجريبية اختبار بعدي للعب الترويحي

	ع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T.test	SIG	د.عند 0.05
مج ضابطة (اختبار بعدي)	5	0.80	0.200	4.00	0.016	غير دال
مج تجريبية (اختبار بعدي)	5	8.00	0.00			

المصدر: اعداد الباحثون بالاعتماد على مخرجات SPSS

ـ التحليل

يتضح من خلال الجدول رقم (5)، أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة اختبار بعدي يساوي (0.80) بانحراف معياري قدر بـ(0.200) والمتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية اختبار بعدي يساوي (8.00) بانحراف معياري قدر بـ(0.00)، و أن قيمة "ت" للمجموعة التجريبية للاختبارين القبلي والبعدي تساوي (4.00) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية تساوي (5)، وبما أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لقيمة "ت" تساوي (0.016) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)فهذا يعني أنه توجد دلالة إحصائية وبالتالي وجود فروق بين المجموعة الضابطة اختبار بعدي والمجموعة التجريبية اختبار بعدي للعب الترويحي(أي قبل وبعد تطبيق البرنامج على العينة التجريبية) لصالح المجموعة التجريبية.

2.4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية

توجد فروق ذات دلالة احصائية بعد تطبيق برنامج مقترح للعب التنافسي لتحقيق التفاعل الاجتماعي لأطفال اضطراب طيف التوحد لصالح المجموعة التجريبية.

جدول 6

يوضح الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار قبلي قبلي للعب التنافسي

	ع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T.test	SIG	د.عند 0.05
مج ضابطة (اختبار قبلي)	5	1.20	0.583	2.058	0.109	غير دال
مج تجريبية (اختبار قبلي)	5	2.40	0.748			

المصدر: اعداد الباحثون بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم (6)، أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي (1.20) بانحراف معياري قدر بـ(0.583) والمتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (2.40) بانحراف معياري قدر بـ(0.748)، و أن قيمة "ت" للمجموعتين الضابطة والتجريبية اختبار قبلي قبلي تساوي (2.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية تساوي (5)، وبما أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لقيمة "ت" تساوي (0.109) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) فهذا يعني أنه لا توجد دلالة إحصائية على وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبار قبلي قبلي للعب التنافسي.

جدول 7

يوضح الفروق بين المجموعة الضابطة اختبار قبلي والمجموعة الضابطة اختبار بعدي للعب التنافسي

	ع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T.test	SIG	د.عند 0.05
مج تجريبية (اختبار قبلي)	5	2.40	0.748	3.203	0.033	غير دال
مج تجريبية (اختبار بعدي)	5	7.20	0.374			

المصدر: اعداد الباحثون بالاعتماد على مخرجات SPSS

ـ التحليل

يتضح من خلال الجدول رقم (7)، أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة اختبار قبلي يساوي (1.20) بانحراف معياري قدر بـ(0.583) والمتوسط الحسابي لنفس المجموعة اختبار بعدي يساوي (1.20) بانحراف معياري قدر بـ(0.374)، و أن قيمة "ت" للمجموعة الضابطة للاختبارين القبلي والبعدي تساوي (2.058) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية تساوي (5)، وبما أن القيمة الاحتمالية

المصاحبة لقيمة "ت" تساوي (0.109) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) فهذا يعني أنه لا توجد دلالة إحصائية على وجود فروق بين المجموعة الضابطة اختبار قبلي والمجموعة الضابطة اختبار بعدي للعب التنافسي.

جدول 8

يوضح الفروق بين المجموعة التجريبية اختبار قبلي والمجموعة التجريبية اختبار بعدي للعب التنافسي

	ع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T.test	SIG	د.عند 0.05
مج ضابطة (اختبار قبلي)	5	1.20	0.583	2.058	0.109	غير دال
مج تجريبية (اختبار بعدي)	5	1.20	0.374			

المصدر: اعداد الباحثون بالاعتماد على مخرجات SPSS

ـ التحليل

يتضح من خلال الجدول رقم (8)، أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية اختبار قبلي يساوي (2.40) بانحراف معياري قدر بـ(0.748) والمتوسط الحسابي لنفس المجموعة اختبار بعدي يساوي (7.20) بانحراف معياري قدر بـ(0.374)، و أن قيمة "ت" للمجموعة التجريبية للاختبارين القبلي والبعدي تساوي (3.203) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية تساوي (5)، وبما أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لقيمة "ت" تساوي (0.033) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) فهذا يعني أنه توجد دلالة إحصائية وبالتالي وجود فروق بين المجموعة التجريبية اختبار قبلي ونفس المجموعة اختبار بعدي للعب التنافسي لصالح الاختبار البعدي، أي قبل وبعد تطبيق البرنامج على العينة التجريبية.

جدول 9

يوضح الفروق بين المجموعة الضابطة اختبار بعدي والمجموعة التجريبية اختبار بعدي للعب التنافسي

	ع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T.test	SIG	د.عند 0.05
مج ضابطة (اختبار بعدي)	5	0.374	1.20	19.24	0.000	غير دال
مج تجريبية (اختبار بعدي)	5	0.374	7.20			

المصدر: اعداد الباحثون بالاعتماد على مخرجات SPSS

ـ التحليل

يتضح من خلال الجدول رقم (9)، أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة اختبار بعدي يساوي (0.374) بانحراف معياري قدر بـ(1.20) والمتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية اختبار بعدي يساوي (0.374) بانحراف معياري قدر بـ(7.20)، و أن قيمة "ت" للمجموعة التجريبية للاختبارين القبلي والبعدي تساوي (19.24) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية تساوي (5)، وبما أن القيمة الاحتمالية المصاحبة لقيمة "ت" تساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) فهذا يعني أنه توجد دلالة إحصائية وبالتالي وجود فروق بين المجموعة الضابطة اختبار بعدي والمجموعة التجريبية اختبار بعدي للعب التنافسي(أي قبل وبعد تطبيق البرنامج على العينة التجريبية) لصالح المجموعة التجريبية.

5. مناقشة النتائج

من خلال الفرضية الأولى و القائلة بأنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بعد تطبيق برنامج مقترح للعب الترويحي لتحقيق التفاعل الاجتماعي لأطفال طيف اضطراب التوحد لصالح المجموعة" حيث قام الباحثون بتطبيق برنامج الألعاب الشبه رياضية الترويحية على عينة من أطفال اضطراب طيف التوحد (العينة التجريبية) ومقارنة النتائج مع عينة شاهدة (العينة الضابطة) وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين وهذا ما توضحه نتائج الجدولين رقم (2) و(3)، فقد أسفرت النتائج في الجدول (2) على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة اختبار قبلي ونفس المجموعة اختبار بعدي وهذا يعني أن العينة الضابطة لم تتأثر لعدم تطبيق البرنامج عليها، في حين نتائج الجدول (4) تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية اختبار قبلي ونفس المجموعة اختبار بعدي لصالح الاختبار البعدي وبالتالي فإن برنامج اللعب الترويحي قد حقق التفاعل الاجتماعي لأطفال اضطراب طيف التوحد، وقد تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (غير مرتبطتين) وهذا ما توضحه نتائج الجدولين رقم (2) و(5)، وقد أسفرت النتائج في الجدول (2) على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية للاختبار قبلي قبلي للعب الترويحي أي قبل تطبيق البرنامج الترويحي، أما نتائج الجدول (5) فأسفرت على وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين الضابطة اختبار بعدي والتجريبية اختبار بعدي لصالح المجموعة التجريبية وهذا ما يؤكد بأن الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت.

وبعد المقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية مع نتائج المجموعة الضابطة نجد أنه بعد تطبيق البرنامج المقترح باللعب الترويحي على المجموعة التجريبية حقق التفاعل الاجتماعي لأطفال اضطراب طيف التوحد، ومنه نخرج بنتيجة مفادها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بعد تطبيق برنامج مقترح

للعب الترويحي لتحقيق التفاعل الاجتماعي لأطفال اضطراب طيف التوحد لصالح المجموعة وبالتالي برنامج الألعاب الشبه رياضية الترويحية ناجح.

وفي ما يتعلق بالفرضية الثانية و القائلة بأنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بعد تطبيق برنامج مقترح للعب التنافسي بألعاب شبه رياضية لتحقيق التفاعل الاجتماعي لأطفال اضطراب طيف التوحد لصالح المجموعة" حيث قام الباحثون بتطبيق برنامج من الألعاب الشبه رياضية التنافسية على عينة من أطفال اضطراب طيف التوحد (العينة التجريبية) ومقارنة النتائج مع عينة شاهدة (العينة الضابطة) وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين وهذا ما توضحه نتائج الجدولين رقم (7) و(8)، فقد أسفرت النتائج في الجدول (7) على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة اختبار قبلي ونفس المجموعة اختبار بعدي وهذا يعني أن العينة الضابطة لم تتأثر لعدم تطبيق البرنامج عليها، في حين نتائج الجدول (8) تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية اختبار قبلي ونفس المجموعة اختبار بعدي لصالح الاختبار البعدي وبالتالي فإن برنامج اللعب التنافسي قد حقق التفاعل الاجتماعي لأطفال اضطراب طيف التوحد، وقد تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (غير مرتبطتين) وهذا ما توضحه نتائج الجدولين رقم (6) و(9)، وقد أسفرت النتائج في الجدول (6) على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية للاختبار قبلي قبلي للعب التنافسي أي قبل تطبيق البرنامج التنافسي، أما نتائج الجدول (9) فأسفرت على وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين الضابطة اختبار بعدي والتجريبية اختبار بعدي لصالح المجموعة التجريبية وهذا يعني أن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت.

وبعد المقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية مع نتائج المجموعة الضابطة نجد أن بعد تطبيق برنامج مقترح للعب التنافسي على المجموعة التجريبية تحقق التفاعل الاجتماعي لأطفال اضطراب طيف التوحد، ومنه نخرج بنتيجة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بعد تطبيق برنامج للعب التنافسي لتحقيق التفاعل الاجتماعي لأطفال اضطراب طيف التوحد لصالح المجموعة وبالتالي برنامج الألعاب الشبه رياضية التنافسية ناجح.

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وبعد معالجتها إحصائيا وعرضها وتحليلها وتفسيرها توصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات وتم حصرها في ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بعد تطبيق برنامج اللعب الترويحي لتحقيق التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد لصالح المجموعة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بعد تطبيق برنامج اللعب التنافسي لتحقيق التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد لصالح المجموعة.

- من خلال ما تم التوصل إليه في نتائج الفرضيات الجزئية الأولى والثانية، يمكننا القول أن الفرضية العامة قد تحققت، وبالتالي فإن للألعاب الشبه الرياضية المقترحة أثر في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد.

- خلقت أنشطة اللعب بالألعاب الشبه رياضية الترويحية والتنافسية جوا من التفاعل والاحتكاك بين الأطفال التوحديين وأقرانهم خلال مواقف اللعب المتعددة.

- أسهم برنامج اللعب بالألعاب الشبه رياضية المقترحة بشقيها الترويحي والتنافسي في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد.

- حققت الألعاب الشبه رياضية المقترحة بشقيها الترويحي والتنافسي اندماج الطفل التوحدي داخل المجموعة وقابليته للمشاركة في اللعب والتعاون مع الأقران.

6. خاتمة

تعد الرياضة من خلال طريقة اللعب إحدى أهم الطرق التي أصبح يعول عليها كثيرا في مجال التدريب الرياضي، وتشمل مختلف الأعمار والأجناس وتستعمل لكافة الأغراض، ذلك لأنها طريقة نشطة تساعد في سرعة التعلم، وهذا ما يتطلب من المدربين تكييف مجموعة من الألعاب الشبه رياضية وتوجيهها لخدمة أهداف الحصة.

ومن خلال هذه الدراسة الموسومة بأثر العاب شبه رياضية مقترحة في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، قمنا بتكييف مجموعة من الألعاب لتخدم هدف الدراسة.

ومن خلال تفسير النتائج تبين أن الألعاب الشبه رياضية من بين أفضل الوسائل والطرق التي تساعد الطفل التوحدي على التكيف مع البيئة المحيطة به والتفاعل مع عناصرها، كما أنها تسهم في دمجه في المجموعة بحيث يحتك بأقرانه ويشاركهم اللعب، فبالرغم من قصر مدة الدراسة إلا أن البرنامج حقق النتيجة المبتغاة، وبالتالي فإن ما كان في بادئ الأمر مجرد فرضيات أصبح الآن حقيقة مؤكدة علميا، وما كان مجرد مادة نظرية قد جسد على أرض الواقع.

وقد سلطت دراستنا هاته الضوء على فئة اضطراب طيف التوحد هاته الفئة التي تعد من بين الفئات الأكثر تعقيدا في فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، نظرا لصعوبة التشخيص وجهل كيفية التعامل معها، مع تسليمنا بأنها فئة جديرة ببذل واستفراغ الجهد في دراسات معمقة حول أهمية الرياضة من خلال اللعب في مساعدة هاته الفئة على تجاوز كثير من الصعوبات وحل كثير من المشاكل التي تعاني منها. وفي بحثنا هذا حاولنا أن نقدم برنامجا كاملا يساعد الطفل التوحدي

على الخروج من قوقعته ومن عالم العزلة والانطواء الذي يعيش فيه ليشارك الآخرين ويتواصل معهم.

وفي ختام هذه جدير بنا نوصي الباحثين والقائمين على مؤسسات الرعاية مع قلتها على أهمية اللعب بالنسبة للطفل وبالخصوص الطفل التوحدي لما للألعاب الشبه رياضية من فوائد متعددة سواء في الجانب التعليمي والعلاجي.

تضارب المصالح

❖ يعلن المؤلفون أنه ليس لديهم تضارب في المصالح.

المراجع

Daubler. (2000-2001). influencedes jeux traduction au milieu algerien thés magistere.

m.rachid Endjairi)juin 1991(Amellioration des qualites physiques a travers les jeux pré-sportifs I.E.P.S.

احلام أوفقير ، و حليم موزعيكة . (2015). تأثير النشاط البدني المكيف على ذوي اضطراب التوحد من الناحية النفس حركية.(من 5 الى 10 سنوات). الجزائر.

أميرة طه بخش. (2002). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال التوحديين. مكة المكرمة، السعودية.

شاكر عبد المجيد سوسن. (2010). التوحد: أسبابه،خصائصه ، تشخيصه ، علاجه (الإصدار 2). بغداد: ديبونو للطباعة و النشرو التوزيع.

عبد الرحمان سليمان. (2000). إعاقة التوحد. رفح، فلسطين: مكتبة الزهراء.

عطيات محمد الخطاب. (1990). أوقات الفراغ والترويح. القاهرة: دار الفكر العربي.

مصطفى احمد صادق ، و السيد سعد الخميسي. (2004). دور أنشطة اللعب الجماعية في تنمية التواصل لدى الأطفال المصابين بالتوحد. جدة، السعودية.

منى محمد السيد عناني. (2014). فعالية برنامج قائم على اللعب الجماعي لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال التوحديين. الاسماعيلية: جامعة قناة السويس.

هاني عبد الرحمان الطويل. (2001). الادراة التربوية و السلوك التنظمي (الإصدار 1). عمان، الاردن: دار وائل.

وديع مطر الين. (2002). خبرات في الالعاب للصغار و الكبار (الإصدار ط1). الاسكندرية، مصر: دار المعارف.

يونس نبراس ، و محمد آل مراد. (2004). أثر استخدام برامج للألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر(6-5 سنوات). بغداد، العراق.

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

المؤلفون محمود بن سعيد، مصطفى مجادي، محمد هيز، (2021)، أثر ألعاب شبه رياضية مقترحة في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 13، العدد 01، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، الصفحات. ص ص: 280-289